

شعرا

بعد الغياب

عبدالله مطر

الطبعة الأولى

الكتاب : بعد الغياب

المؤلف : عبدالله مطر

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٥ / ٢٥٧٧٣

الترقيم الدولي : 1 - 145 - 776 - 977 - 978

دار يسطرون



طباعة وتوزيع الكتب فى جميع أنحاء العالم

المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت محطة المطبعة

شارع الملك فيصل - الجيزة

جمهورية مصر العربية

٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢ - ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩

مدير الإنتاج : أحمد عبد الحليم

المدير العام : أحمد فؤاد الهادى

رئيس مجلس الإدارة : عماد سالم

بريد إلكترونى : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

اهداء

إلى قطرة الندى التي أزهرت أشعاري
من أضواء شمعة لتنير طريقي
من كانت رفيقا لدربي
من رسمت الإبتسامة على شففتاي
من قرأت كل حروفي بقلبها قبل عقلها

أهديها بعضاً من فكري
وواحدةً من نبضاتي
لعلي أجد منها ما يعينني على
إستكمال مسيرتي

الشاعر / محمد الله مطر

بعد الغياب

أصعب ما في البعد قلوَعك
لما اتفردت قادت نار
جرّيت هربت طارت بيك
وشفت البسمة دموع أنهار
كانت قاسية شفائفك لما
كات تتحول من ضحكاية
لشيء جبار
اللي ف قلبك حُب تملك
واللي ف قلبي كان إعصار
وانتِ ف قلب الزحمة مشيتي
ولا فكّرتي تشوفي الجرح
ولا استنيتي

واللي ف عقل الباطن عندك

كان من عندك

وهم وقصة وفيلم قصير

ولا بيصير الموجة تولد

نوة قوية ف قلب مصير

ماهو كان قصدك ترسي

ف مركب أو في سفينة

أو تهربي من قلب يجبك

أو هتسافري لأبعد مينا

تبعد عنك كل ظنونك

وتشيل منك كل همومك

تعرفي قيمة قلب وحبك

لو تتمني هيفضل جنبك

ولو تستني

هيطيب لك كل جروحك

وهيفرد لك كل قلعك
لو هتخونك يوم أفكارك
ولا الشمس تدور ف مدارك
قمرك عمره ما كان هيغيب
الا ماقلبك يرجع دارك
لو في مكانك مش هستسلم
ولا هاهجر كل المواعيد
ولا هبعث لك شنطة سفرك
أو هعمل من نفسي عنيد
هزعل واغضب وابكي كتير
بس الحب ده شكله كبير
مش هتنازل عنه أكيد
ولا ادور عن حب جديد

وبتهرب ليه

وبتهرب ليه وانا مش داري

حُبك كان عمري وكياني

هو انا حبيت

ولا اتمنيت

غير انك تسكن في خيالي

لما انت ناويت تبعد عني

كنت تقولي

أعملك صورة بدون كربون

وارسم لك قلب يكون مجنون

تحفظ لي رموشك وعيونك

وملا محك بتغير من لونك

ده خيالك لسه مبعرفهوش

ولا شكلك عمره ما كان منقوش
في القلب سكن بايجار مفروش
ولا قادر يوم أطرد ساكن
يرسم حواليا قلوب ووشوش
مش هانسى اليوم اللي سافرته
ولا عهد الحب اللي غدرته
وهسامح حُزنك لفراقك
وهادفي الشمس ف أوراقك
يا نجيلة وطالعة من الجنة
قلت هاويتك
بس بتنسى تقول لي استني
أنا حبيتك
يا شجرة منبته ف الصحرا
وبتسقي الزرع ف أفراحنا
وتبات على كلمة تجرحنا
وتحب الناس اللي ف ريحنا

اعمل لك ايه وانتي قصادي
وكلامك بيطيب أمراضي
وحنينك زاد وانتش راضي
تبعث وتقول لي بتعمل ايه
ولا حتى تقولي مكانك فين
منا شفت ف حلمي انك عديت
من بحر اشواق وحنين وغرام
و كأنك يوم عمرك حبيت
أنا عارف إنك مش ناوي
تعمل في البحر معداوي
ولا توصل حُب كان امبارح
بس امبارح
كلمات مكتوبة في غناوي
أنا بيني وبينك رباني
والعتمة ف ليلك تلقاني
وبحورك دائما عارفاني

لو هعرف مين أخذك مني

هعمل لك زار

وهجيب لك وصفة من العطار

والبس لك حاوي بيشر ب نار

وهاحط ف قلبي ٢٠٠ مسمار

يمكن أطلع لك ألف جدار

علشان أرقبك

واتحايل فيك

وابعت مراسيلي ينادوا عليك

ماتجيش ف ميعاد من غير عنوان

ولا وقت يكون معروف في بيان

أو حتى تقول لي انا جاى زعلان

علشان هلاقبك من غير ماتبان

★★★

خلاصة القول

ما بين الدمعة والبسمة
جبال م المهم والقسوة
ونون نسوة
تَمَلِّي في الغرام مظالم
وليه دائما نكون ظالمين
وليه الشوق ماهوش دائم
بيتحول دموع وأنين
وحبي فيه ليالي تنوح
وقلبي ليه ملان بجروح
وجع روحي قدر قاسي
وانا راسي فوق الموجة
تداري ف عمر كان ناسي

واشيل منه زهور ياسي
وانا ف نفسي
أسيب الدنيا علشانك
واناجيكي في أحلامك
وانادي فيكي أيامك
يا زهرة عمري نسّيني
ياحور الجنة لاقيني
وقولي لي كيف انساكي
كيف اهو اكي وانا ف البعد
بندهلك ومش لاقيني
خيالك حتى أو شالك
كيف أتعلم في بُعدك حب لكياني
او اكتب يوم حروف تفضح لي
أشجاني
كيف أتنفس بدون ما حس أنفاسك
ولا شرب كاس ما هو شبه

اللي كان كاسك
ولا اقدر اشوف في يوم
قلبك ولا ناسك
باحن لكل لحظة عشق سُفناها
وكل اشواق عرفناها
باحن لكل حرف اتقال
في بحر الشعر والأوزان
وشيلتي الهمم ويّايا
ولا عرفتي حلاوة الحب ده معايا
سنين عمري ماهيش قدك
ولا معاكي ولا ضدك
ياريتني كنت ماشفتك
ولا ذقت الحنان منك
ولا عرفتيني وعرفتك
وأحلف لك
بياني عمري ما خنتك

ولا شفتِ هنا بعدك
ولا حبيتِ ولا حنيتِ لغير قلبك
في لحظة واحدة قررتي
تسيبي الحب وتهاجري
على شط الهوا تغادري
وتأشيرة بلا عودة
كانت قادرة
ودعوة من طيبة قلبك
لكن أبدا مانش هاقدر
أعيش لحظة بدون حبك
ولا هاعرف أتوه عنك
ولا قادر أعيش تاني
حياة ماتكونيش فيها
وفرحة عُمر اعيش ليها
ولا أوقات أروح فيها
أماكن حُبنا وبُوحنا

واحلامنا وأرواحنا
واكون وحدي بدون ملقاكي ويّايا
ولا هاسكن خيالك وانتي في مرايا
ولا دراعي هيتحمل
يكون راضي بهجرك ليه
ولا نفس المكان يرضى
ويقبل اني أسكن فيه
خلاصة القول

انا مش هاعرف انساكي
ولا هقدر أشوف من برّه دنياكي
ولا هعرف أضّم قمري لسماكي
مفيش غير اني أكُون صابر
لحد مالاقي مرساكي

★★★

آخر فرحة

زعلان من نفسي ابي خاصمتك
دا انا قلبي تَمَلِّي يجيب سيرتك
و بشوقي بقولك محتاجلك
و هموت لو هبعده يوم عنك
وهقاسي ف حبك من هجرك
خليتك تنسي الضحكاية
وترووح من قلبك غنواية
وتكون زعلان لما لقيتك
وتسييني بره حدود بيتك
يا خريف عمري
قَرَّب مِنِّي

وياريت ما تروحش بعيد عني
ولا تعمل نفسك مستعني
يا آخر فرحة ف دنيتنا
وعلامه النصر ف فرحتنا
استنى عشان اقرب منك
واحضن قلبك
وأشوف حبك
واعمل من قلبي أجمل جنة
وارسم لك فرحة ف يوم حنة
وهتبعد ليه وانا محتاج لك
والحب ف عينك وف قلبك
والبسمة الحلوة بتندهلك
يا حبيب الروح
أوعى الأيام تاخذك مني
أو تحلم بوم تبعد عني

ده هو انا سنين

وانا قلبي حزين

لو اشوفك يوم منتش جنبي

أو الاقي هموم ساكنة ف قلبي

أنا تمّت كثير م اللي لاقيته

والوقت ف عمري استنيتته

راح أعيش الحب اللي شاريتته

واحفظ قلبك

واقعد جنبك

لو تنسى الذنب اللي جانيتته

★★★

لِسَاكِ عِ الْبِرِّ

لِسَاكِ عِ الْبِرِّ أَوْعَى تَقَرَّبَ
قَبْلَ مَا تَتَغَرَّبُ وَتَجَرَّبُ
أَوْ تَعْرِفُ مِينَ مِنْكَ قَرَّبَ
وَفِ نَفْسِ الْوَقْتِ أَوْعَى تَغَرَّبَ
فِي بِلَادِ مَا هَاشِ إِسْمِ وَعَنْوَانِ
وَلَا شَمْعَةَ تَنُورِ أَى مَكَانِ
أَوْ تَعْرِفُ نَاسِ مَا هُومِشِ وَشُوشِ
أَوْ يَوْمِ تَتَشَالِ فِي كَفَنِ وَنَعُوشِ
هَيَجِيكَ طُوفَانِ
مَاتَلَاقِي أَمَانِ
وَتَمُوتُ غَرَقَانِ
فِي بَحُورِكَ أَوْ عِبْرِ الْأَزْمَانِ

ماتلاقي ف يوم حزن يدفيك
وهتلقى الكل بيطمع فيك
ولا تعرف مين ولا فين هتنام
ولا نظرة حب تخللي عنيك
سهرانة في قلب الليل ترقيق
أوعاك تبعد عني وتهرب

او تتهرب

أنا مش سجان

ولا عندي لومان

ولا باي حيطان بيني وبينك

ده انا ساكن لسه ف شرايينك

محتاج ربان

بيحر في الجنة اللي ف قلبك

واسكن في خلايا بلون دمك

وأعيش في حياتك من تاني

يمكن ألقائي وتلقائي

وانسى أيامي وأزماني

وابعد عن دنيا بتنسائي

وافضل جنبك

اشرب من ليل ماهوش ألوان

واعطش من مية رويتني زمان

واحضن قلبك وارسم قضبان

اركبها واروح في الجنة قوام

انا شفت الويل لما هويتك

وقاسيت م النار لما نسيتك

مختار من قلب يكون حبك

مش عارف يوم يفضل جنبك

خايف لا يروح مني ومنك

وما يفضل منه غير امبارح

ويروح ويدور في مطارح

مايلاقي هناك ولا شيء منك

ولا قلب يحن عليه زيك

ولا حد يحس بأنفاسك

ولا حب يكون قد مقاسك

ويموت محروم

من قلب لقاها ف كتاب مفتوح

كان لسه عايش ف آلام وجروح

وف آخر الصفحة كاتب عنوان

الحب آلام وعذاب وجروح

أوهام مكتومة

يا خوفي من جنون غيرتك
ومن أشواق تكون عندك
ومن بعدك ومن عندك
ومن عهدك ومن وعدك
ياخوفي من ردود فعلك
ومن وهمك وسوء ظنك
لادقة قلبي تشفع لك
ولا هنسى في يوم صدك
لا انا عاشق جمال قدك
او اتنى أكون أدك
أخاف من حُب يخذعني
وقلبك في الهوى يبيعي

ومن حب السنين فيكي
وانا في القلب باداريكي
ياخوفي من سمار لونك
ومن عشاق جمال كونك
ومن ظلم القدر ليكي
ومن أوجاع تناديكي
ومن ضحكاية شدتني
ودمعة فرح خطفتني
وانا الشاهد على حبك
وانا السابح في طول نهرك
وانا المرسوم على جبينك
وانا السهران ف طيف ليلك
يا خوفي من الزمن يبجي
ألاقيني ومالاقيكي
ولا اوصل يوم أراضيك

والف الكون على نجمك
الاقى الشوق مداريكي
ياخوفي من دفا عيونك
ورمشك لما بيخونك
ودمعك م الفراق سابح
ما بيلومني ولا يلومك
أنا السابح على شطوطك
وانا العاشق سماع صوتك
وانا المتوضي بسكوتك
وانا الغرقان في ملكوتك
انا الدم اللي ف عروقك
وانا المية اللي في بحورك
وانا التايه في أنهارك
وانا المرسى على قلوغك
انا مختار في أفكارك

وانا تايه في أشعارك
لا هنسج خيط من الأوهام
ولا ههرب من الأحلام
وكلمة حق أقولها لك
لإما تفردني شراeck
وتنسيني في أوجاعك
لإما الشط يحدفني
في أول ميناء لوداعك

ماتقريبش

واقفة في آخر صف ليه

طب ماتخافيش

قرّبي وما تقلقيش

شوفي اللي راح في محبتك

وشهيد جفاكي وقسوتك

طب قرّبي

أيوه هنا ف أول صفوف

قدام عنيه .. آه هنا

شايفاني متشال ع الكتوف

كأني كلمة بدون حروف

وبقيت مجرد ذكرى نايمة

ف النعوش

أو دمعة نازلة ع الرموش
تفتكري مُوتي هو ده آخر
الطريق

وان اللي بينا هينتهي؟
هيعيش لآخر المنتهى؟
انا لما اشوفك مش هخاف
ولا حد هيشيل الوجع
إلا الإيدى اللي شالتني
ف دنيتي

إلا العيون اللي ف سماها
عشت فيها جنتي
كنتي الحياة اللي ماهونتي
عليا يوم
كنتي الأمل غرقان ف بحر
من النجوم

عشانك انتي نفسي اعود
قلقان عليكى من الزمن
دنياكي كتلة من الغموض
بتزيد همومي لما اشوفك
عايشة في حلبة أسود
وما تندميش
انك هتنسي في يوم أكيد
ولا يوجعك
انك هتاخذك دنيتك لطريق

جديد

هو انتي ليه واقفة بعيد
انا نفس ذات القلب ف
حبك سما
ولما حبك شاف نجومك
في السما

حس بحنان ماشفش زيه
ف يوم بعيد
ولا حس مرة ف يوم ميلاده
بأى عيد
فاكرة اما قالك متخافيش
انا مش هسيبك إلا لما الروح
تفارق دنيتك
وما تقوليش اني في يوم
هقدر أفارق جنتك
فاكراني ولا الدنيا هتشدك بعيد
مش هتشوفيني ف أى ركن
ف أى بيت
ولا هتلاقيني ف يوم آسيت
قربي شوية عليا وما تخافيش
انا زِيِّي زِيِّك كنت برضه نفسي اعيش

بس خلاص الرحلة خلصت
والخلاص ما بينتهيـش
أقدر أطيـر واعمـل جناح من
ألف ريش
ماتقرّ بيـش
يمـكن يـكون الموت بيـعدي
المحبوبين
أو تحلّي ف عنـيـكي نعوش
المحمولين
أسهل وسيلة توصلك آخر الطريق
وبدون رفيق
لو تعرّفـي
أنا أد ايه مرتاح لأني مش هنا
ولأني طائر في السما

شايف دموعك ساجحة وسط

كتير بحور

شايف عيونك والوجع

عمال يثور

استسلمي

وسلّمي

أمرك لرب كبير غفور

واوصلي إسمي في إسمك

واكتبيني في كل رسمك

واحكي عني لكل حد

كان في يوم حب بأصول

جُنْدُ اللَّهِ

هُمَا جُنْدُ اللَّهِ فِي أَرْضِكَ
هُمَا شَمْسِكَ هَمَا ضِيكَ
هُمَا زَرْعِكَ وَيَا ضِلِكَ
هُمَا أَصْلِكَ هَمَا فَصْلِكَ
هُمَا أَسْبَابِكَ لِنَصْرِكَ
خَيْرَ أَجْنَادِكَ يَا مِصْرَ
هُمَا حُرَّاسِكَ فِي يَوْمِكَ
وَقْتُ إِفْطَارِكَ وَصَوْمِكَ
هُمَا نَسْخَةَ مِنْ جَدُودِكَ
خَيْرَ أَجْنَادِكَ يَا أَرْضَ
هُمَا نَسْمَةَ مَغْرِبِيَّةَ
غَنُوةَ بِتَكْحَلِ عَنِيَا

عدوا خط المستحيل
حققوا النصر الكبير
رجعوا فيكي الكرامة
والتحدي كان خطير
لما سلّمنا لجنودنا
العدو كان خد حدودنا
سَمَّعُوا لِلدُنْيَا صَوْتَنَا
وَرَجَّعُونَا كُلَّ قُوَّتِنَا
هُمَا هُمَا فِي الْمِيدَانِ
كَانُوا حَارِسِينَ الْمَكَانِ
هُمَا بَرَضَهُ عِ الْخُدُودِ
جَدَدُوا فِيْنَا الْعَزِيمَةَ
حَرَرُوا لِينَا السَّدُودِ
هُمَا دُولٌ وَهُمَا دُولٌ
عَسْكَرِيٌّ وَظَابِطٌ وَصُولٌ

خير جند الله في أرضه
دافعوا عن ولدك وعرضه
فتحوا نارهم ع الحيتان
واتعرف مين الجبان
جندي واحد من ولادك
يسوي ألف من الغيلان
يللا اصحي ف عز نومك
كل جيشك راح يصونك
إرجعي لعروبة كانت
نايمة تحلم باللي كان
إثبتي لنفسك ولينا
إننا حارسين واديننا
م اللي مستكتر عليك
تبقى جنة من الأمان
مدي إيدك ويا إيدنا

ننشر الأمان في بيتنا
نزرع الورد اللي رايح
يوم هيملى كل غيطنا
شافوا سينا بتناديهم
نضفوا الشوك من واديهم
رَجَّعُوا لَنَا بِلدنا تاني
بكرة أحلى من اللي كان
هما جيشك ويا شعبك
كلهم سرايين لقلبك
عملوا من حبك سفينة
حرروا الأرض الأمانة
غنوا وقلوبهم حزينة
ع اللي راح منك زمان

★★★

غَيَّرُونَا

غَيَّرُوا لِينَا الخريطة
ضَيَّعُوا مِنَّا التاريخ
علمونا نعيش في زيطة
في الشتا ويا الخريف
عملونا ازاي نخاف
لقمة العيش تبقى حاف
واللي جاي أد اللي رايح
والغايب زي اللي شاف
خربوا أحلامنا فينا
والسنين صارت عجاف
علمونا ازاي نعيش
لبسونا خيش وریش
بس نسيوا يعلمونا

اننا ما بنختشيش
عرفونا كيف هنشقى بدون
فلوس
وان رزقك لسه مكتوب في
الناموس
وان زادك بس عيش وبدون
غموس
وان عرقك راح لغيرك
هو من حق اللصوص
علمونا ازاي تحب تكون فقير
وان فقرك مش سقيم
وان ظلمك شيء يسير
وان قلمك يبقى دائما مستنير
علمونا كتير حاجات
البكا ويا السكات
وان حقك مش هيرجع لو قاسيت

وان علمك رغم جهلك شيء بسيط

وان عملك يبقى محتاج الوسيط

وان دمعتك مش هيتزل

حتى لو بجرك غويط

أوعي تحكي لحد خوفك

أو تخلي الغير يشوفك

او تقاسي في المآسي

او تقول انا كنت ناسي

علمونا ازاي نطاطي

نلحس المركوب يوماتي

علمونا النيل بتاعنا

واننا ولاد الفراعنة

وان عنتر كان يوماتي

يصحى ويبوس الأيدي

حفظونا التعليمات

واللوايح والآيات

خللي عينك تحت منك
خللي راسك تحني ضهرك
خللي أيامك تشيلك
والضنى هيكون قتيلك
ما تقاو حشي ويا سيدك
وما تشاورشي ولو بإيدك
أوعي تغلط مرة وتقول انكويت
أو تصرّخ أو تطالب يوم بيت
كل ده محسوب عليك
وانت راضي باللي ليك
مش هتنصف حتى لو كنت الغفير
مش هتلبس إلا هدمة زى
أولاد الفقير
ومش هتضحك إلا لما
تبقى وحش بدون ضمير

★★★

ليه تخبي؟

ليه تخبي وتستخبي
ياللي كنتي يوم ف قلبي
وليه انا مش أد قولي
والظنون طالت جنوبي
ليه حياتنا كتير تداري
وليه انا خارج مداري
والسما بتغسل مكاني
والقدر كان ليه عماني
الأمل مات من آلامي
واللي فات فسر كلامي
بس وانتي هناك في ضلك
كنتي محتاجة لخصامي؟

مش هكون عاملني ناسي
أو هكون عمال بقاسي
لو هتبقى جراحی منك
مش هسامح قلب قاسي
لو حياتنا كات متاحة
كان في قلبي لك مساحة
بس خوفي من غموضك
شَوْهوا فيا السماحة
ليه تحبي وانتي عارفة
ابي عارف وانتي عارفة
ابي خايف وانتي خايفة
واي شاييف وانتي شايفة
واي مش برتاح في ليل
واي مش محتاج دليل
واي محتاج يوم نهارك

لاجل ما بقى ف يوم جرير

برضه مش عارف أنام

برضه مش لاقى الأمان

حتى وانتي قصاد عنيه

لسه خايف م الزمان

كل ده ودموعي صارت

مالية في حدودي المكان

كنتي مرة ف يوم لاقيتك

جوه حلمي ف يوم داريتك

بيجي فجر نهار بيصرُخ

لما اقولك ليه جاريتك

فينك انتي لما كان الجرح

نار

فين حنانك لما شفت الويل

دمار

فين كلامك لما قلتي
ابي واقف في المسار
واما قلبي تاه في ضلك
قلبك انتي كان عمار

قلب حنين

حُطِينِي فِ قَلْبِكَ وَحُدِينِي
مَش لَاقِي مَوْجَةَ تَعْدِينِي
وَلَا قَلْبَ حَنِينٍ يَهْدِينِي
وَلَا لَاقِي دَمُوعَ فِ عَيْنِيكَ تَشُوف
وَلَا كَلِمَةَ لَا .. أَوْ حَبَةَ خَوْفٍ
مَش عَائِزَةَ تَشُوفَ قَلْبِي الْمَلْهُوفِ
يَا قُلُوبَ مَلْهَاشِ فِي الْأَصْلِ أَمَانَ
وَلَا عَمْرٍ يَكُونُ عَاشِقٍ وَهَانَ
وَلَا حَبَّ جَدِيدٍ يَعْمَلُ بَرَكَانَ
هَتُودِّي الْعَمْرَ الْجَائِي عَلَى فِينِ
وَإِنَّا عَارِفٌ إِنْ الْجَائِي دَهْ يَوْمِينِ
هُوَ أَنْتِي نَوِيْتِي تَنْوِرِي فِينِ

وتطفي شموعك ع الصفين
وتجبي فرحة لقلب جديد
وتشيلي الحزن ف أيام عيد
هتحنِّي كمان
وتقولي زمان
وتحنِّي الفجر حد الليل

قصيدة حب

لو شاورت كثير عليكي
او بكيت بدموع عنيكي
ولو تعبت ف بُعدي عَنكَ
مستحيل أصعب عليكي
كل لحظة ف عمري تحلف
اني انا محتاج اليكي
وان أملي ف دنيا جايبه
نُجمة تانية بتناديكي
لو حروف الكلمة نطقت
ترسم الأفراح ف ليلك
ولا قلب الكون ف بعدك
لما شافك بينادي لك
ولو شعاع الشمس طالك

يوم فشارك

مش هيبعت نوره ليكي

حتى رمشي لما ضمك

تاه ما بين لمسة ايدكي

ودمعة مرسومة ف عنيككي

لسه شايفة ان انا مش قادر احبك

او خلاصي يوم في قربك

او حناني ليكي مش قد اللي فات

او كلامي نام على حدود السكات

مش هقولك تاني نرجع

ولا احن لحب مات

مش هحايل أو أجامل

أو طالب منك جمايل

انتي فعلا أغلى عندي م الحياة

شوقي ليكي كان بيوصل منتهاه

كل حب الدنيا كوم

والحياة من غير وجودك
كلها بتزيد هموم
انتي قلبي ما شافشي غيرك
حتى دمي يبجري مني
جوه نيلك
والأمل لساه في حيرة
بين وجودي ف عز ليلك
وبين أسايا لما ادور عن حنينك
انتي عايشة ف برج تاني
واللي حابك مش أناني
واللي صار يبجول ف خاطرك
لاجل خاطرك راح ماجاني
والحقيقة بوش تاني
الجراح ملهاش وجود
وانتي قلبك راح يعود
اللي فات راح م الفؤاد

واللي ف عيونك عناد
وانتي نايمه بين رموشك
مش هحوشك
لما تنوي تعودى مرة
هتلاقيني ف كل ضمة
وابتسامتي مالية وشي
وفرحتي بتدوب ف رمشي
كل نظرة حب منك
تبقى تأشيرة دخول
لحظة محتاجة لعبور
بين حياتك لما كانت
ولحياتي ف ليل صبور
قلبي كان محتاج يثور
شاف حياتنا هتبقى بور
وانتي مش عندك يقين
اني محتاجك دهور

طاير على فين

هو انت عشان بتطير من فوق
هتخللي الكل ف لحظة شوق
وبقالك ناس
من كل مقاس
وف إيدك ورقة وكام كراس
هتعددي علينا وما تشوفناش
وبتيجي ف حلم ماتعرفناش
وقلوعك فاردة وما بتنساش
حبك في القلب لا راح ولا جاش
يا ما ظلمك غطي ظلام الليل
وبجورك فاضت ع الجنين
عامل مرتاح

وشايف أفراح
وكفاية عليك تكتب حرفين
طب ليه ماتقولش مكانك فين
ولا قلبك راح وياك على مين
لاتكون حاسس بوجع وجروح
أو راكب جُوة سفينة نوح

★★★

ميلاد أخير

يمكن يكون ميلاد سعيد

برضه احتمال

أو احتمال يرجع يعيد

بس الأکید إن النهاية

مش بعيد

ولا باقي مني غير خطاوي

قليلة

والقلب عامل من همومي

مشكلة

والنفس دابت من حياة

متشكلة

أقصى احتمال انه الأخير

والباقى أصبح مش كثير
ولا هبقى تاني ف دنيا
وخدايني أسير
يا يوم ميلادي ليه كده
جاي ف الميعاد من غير ندا
هو انت ليه عامل كبير
وجاي على طول تشتري
حبة شقى بلحظة مصير
هى الحياة عندك أجل؟
ولّا عشان صحوة ضمير
ماكنت تستنى القدر
أو تبعته إنذار أخير
هيا الأصول
انك تقول
جاي تعمل ايه؟

جايب و جمع من تاني

ليه؟

بتقول وداع؟

ولا صحيح عايز تعود؟

وتخلي أوجاعي تسود

يا يوم ميلادي إختشي

أو إرتشي

وابعد شوية عن حياة

مفيهاش ولا حبة أمل

فك الرباط

والإرتباط

وحبالك المربوطة في

سقف الألم

واعمل حسابك ع اللي

جاي

هتلاقي دنيا من سكات
حبة وجع من غير آهات
ورموش بتتكحل دموع
وقلوب تنورها الشموع
ياريت تقلل قسوتك
واتحنى مرة بضحكتك
يمكن ف يوم يبجي الأجل
يبعد أساك عن دنيتي
وتروح معايا ضحكتي

★★★

قِلةِ بخت

ليه نايم طول الوقت
ليه كنت قليل البخت
الدنيا بتضحك مني
وف رحلة عمري فشلت
محتاج أصبر واستني
واعمل افراح واتمني
وف يوم الفرح يجيلي
خوفي من يوم الغد
يا ما شوفت كثير ويايا
شايلين همي وأسايا
وف مرة ف مرة لقيتهم
راحوا مني ف لحظة شد
ليه عايش وهم كبير
وابعد عن حب أسير

واسبح من ترعة لنيل
وأروح من سد لسد
ليه قاعد أعد نجوم
واسهر ف الليل محوم
وابكي حظي المكوم
واستنى لطلعة فجر
ليه كل الدنيا ف حركة
وانا قاعد عامل بركة
ولا عندي ميراث ولا تركة
وعايش أيامي ف حد
يا حيطان مبنية بطوب
إمتي القلب ده هيتوب
من حب جديد مكتوب
و غرامه ماهوش حد
ليه نايم طول الوقت
ليه كنت قليل البخت

★★★

نهاية حب

ماتلوميش عليًا
لما اكتب لك نهاية
لحب كان حقيقي
كان نقطة م البداية
ولا تقوليش هجري
ولا هو حته مني
وامشي ف طريق
حياتك
وانسي سكة أسايا
يا قلب كان مرتاح
وياه كترت جراح
لما نويت تفارق

ما شفت ف يوم صباح
الحب كان حقيقي
والحزن صار رفيقي
ما قدرت أعيش حياتي
أبدا بدون نواح
الحب كان تبني
والبعد غصب عني
بعد ما حسيت بأني
عشت الحب اللي راح
يادنيا ليه تغني
تحكي للكل عني
ولحظة الابتسامة
تيجي وتاخديها مني
ياليل اسهر معايا
شوف لي ايه الحكاية

حظي من يوم ما شفته
جايب وجعي وشقايا
يا فجر جديد تعالى
قول لي ايه النهاية
هو النهار هيطلع
ولّا هيطول بُكايا

★★★

لِإِمْتِي يَا بَلَدِي

ليه انتي يا حلوة مش سالكة

نشوف قلقك في كام سكة

لا بتبيعي الأمل لينا

لإِما نعيش على البركة

يا بلدي ده احنا بنحبك

ورايدن الأمان ليكي

ليه انتي عايزاني نسبك

ولا نعرف نحليكي

حبستي الفرحة ف قلوبنا

وحسستينا بالغبرة

وتوهتينا في دروبك

ورحنا نداري في عيوبك

أتاري العيب ماهوش فيكي
عيوبنا ساكنة ف قلو عك
ده ليلك ع المدى فارش
ونيلك في الخطر عايش
وبحرك راح مع الأزمة
وسدك صار بدون لازمة
نهارك مننا هارب
وشمسك لسه بتغارب
وقمرك راح يكون غايب
بيلحق نجمك السايب
تعبت من الكلام عنك
وانا سامع صدى ظنك
دا كل الدنيا شايفاكي
ولسه برضه حسداكي
ماهيش قادرة تكون قدك

ولا عارفة تصون ودك
لاهيِ قادرة على قلوِ عك
ولا عايزة تكون طُوِ عك
دفتي الفرِح في ترابك
وعلقتينا على بابك
وعشنا الحزن وعرفنا
و دمك راح ملا كفوفنا
يا تاجرة بچلمنا وروحنا
يا محتارة مع جروحنا
لامتي هنمسك الدفة
وما نحددش أهدافنا
لإمتي هتفضلي ف نومك
ولا تشار كينا في همومك
نسي تي تاريخك الصالح
وماسكة ف سكة امبارح

لا فيكي جديد يفيد بكرة
ولا عندك ولا فكرة
لقينا الحق ف وداعك
وبعنا كل أوجاعك
يا أم الدنيا في سمانا
يا ضلة ف شمس حميانه
يا أعلى فرحة في قلوبنا
يا حلوة منفضة جيوبنا
هنستني القلوب تطرح
زهور فرحك على بابك
ونرسم ع القلوب بسمة
وضحكة تحني أحبابك
ونحرس أرضك الطاهرة
وهنصلي في محرابك

★★★

فين ضميرك؟

ليه كُنت انا فاكرك شارباني
أتاريكي ف قلبك بايعاني
والدنيا بتحلف وبتكذب
وهتاخذك حضن وتنساني
طب ليه م الأول قلتيلي
انا كل آمالك وحببيك
وفي نبضة قلبك شلتيني
مرسوم ف خيالك وضميرك
والدنيا اتخلقت علشانك
والقلب بيحلف بغرامك
منا بعث الكل عشان خاطر
وركبت معاكي يادوب قطرك

ولقيتك رايحة بعيد عني
ولا قلتي تعالی ولا بخاطرك
خليكي صادقة ف إحساسك
وتسيبي العند اللي ف راسك
على فكرة إنك مش ليّا
وبتكتبي قصة وأغنية
عَيْشَتِي القلب ف كدباية
وزرعت الزهر ف رملاية
علشان مايكونش فيه بكرة
ولا يوم بياخدني لكام ذكرى
ليه كل كلامك من بره
وشفايفك دايمًا مضطرة
تكذب من قبل ما تتكلم
وتقول ع القلب ده متألم
ليه سبتي الحب يودعنا

مش زى الدنيا بتخدعنا
وتخلي القلب يقول انك
بتعيشي أحلام بتبيعنا
هو انتي عشان خاطر يعني
غيرتي طريقك ومشيتي
وتركت الحب وعديتي
ده انا كنت الأول والآخر
وبقيت من قلبك متاخر
انا قلبي مش هيكون باكي
ولا هقعد يوم واستناكي
خليكي ف سكة اخترتها
والغربة اللي انتي خلقتها
وافتكري حروفك م الأول
أو تنسي الحب وتنسيها

★★★

ظنون

انت ليه عمال بتهرب
لما اقرب
واما اغرب تيجي تجري
وتشتكيني
ليه تملي القلب يبعد
لما بفرح ماتناديني
ليه تغير لُون كلامك
لما تنده ما تلاقيني
لما تنسى الوعد يوم
أو تفكر يوم أخون
أو تداري الحب عني
أو تعيش ويا الظنون
ليه تملي لما تبعد أو تفارق

لما توصل للمفارق
تبقى أحلى حاجة فيا
والحياة من غير وجودك
مستحيلة لو لثانية
إمتى حبك هتلاقيه من غير كلام
إمتى قلبك بيتدي معاهدة سلام
إمتى هتنفذ عهدك
إمتى هتفسر وعودك
أوعى تنسى يوم لقانا
لما كان قلبك حدانا
يومها كان الليل معانا
والنهار شايف لقانا
يومها كات الدنيا ليل
والسما كان لوئها غير
والقمر طالل علينا
والنجوم حنة ف ايدينا

يومها كل الناس شافتنا
وابتسامتهم شفاتنا
وابتدى الحب ف رايتنا
والزمن مبقاش غايتنا
كل شيء بيغني لنا
والحروف كات بتنادينا
والكلام كان كله لنا
والحياة الراكدة صارت
ألف روح جوة السفينة
يومها حسينا بجاتنا
يومها ودعنا آهاتنا
يومها وفينا بوعودنا
وابتدا الحب ف عهدنا
قلت لي أحلى الكلام
والي كان في القلب بان
كل حرف بوحت به زلزل كياني

عمري ماعرفته ف زماني
كنت عايشة كل حرف بكل ذاتي
كان نغم في بحور حياتي
من حروفك شفت قلبك
من عيونك عشت أملك
من ايديك ف اديا قالت
اللي ماشافتوش عنيا
والدموع ف عنيا دابت
من حنين كان غاب عليا
وانت من أول مقابلة
كنت شايف لون عنية
ليه ياربّان السفينة
دَفَّتْكَ بتميل علينا
ليه وانا في عز اشتياقي
كل يوم بتبات في مينا

★★★

كلام وحرُوف

صحيت خايف

لكن فعلا مانش عارف

خايف من ايه

ولون الخوف مخوفي

قلق مجهول مكتفني

ياريت النوم مايبعت لي

رسايل تانية قلقاني

ووخدايني

لأبعد سكة مش ليّا

انا اللي كنت فاكرني

بعيد ع الخوف

وسقف أمانني كان عالي

وأيامي خطر محفوف

لكن جاني قلق ملهوف
و كنت ف عز أحلامي
واخذ حلمي في أحضائي
لحد الشوف
واغني بقلبي كام غنوة
تحقق لي أمل معروف
لحد العمر ما جاني
وفسر لي كلام و حروف
أنا اللي موجي كان عالي
وانا اللي عمري كان غالي
وانا اللي حروفي فهماني
وعشت ف دنيا حباتي
عشان عمري ما شلت اهم
ولا عشت الأسي والغم
ولا حسيت بحزن كبير
وكان الفرح يبجي كثير

لكن عدت سنين وسنين
لقيت السكة وخدايني
لحزن دفين
وقلب ما يعرف الفرحة
ولو ساعتين
وعمر بيجري له معنى
وموت ينفجر الدمعة
وعكازي سنين ضايعين
لدنيا تانية مش شبيهي
ولا نورها بيقرّب لي
وهربانة بعيد عني
وأحلامي صارت أصعب
من الكوابيس
وتفسيرها ماهش مكتوبة
في القواميس
وغربة نفسي عن نفسي
وانا بنفسي

في يوم أصحي الاقي نور

واعدي بحور

والاقي مركبي راسية

وابعد عن سنين قاسية

واعدي موجة ورا موجة

وارجع قلبي لصموده

واعدي من زمن مجنون

مالاقي في حياتي بحور

واحقق وعدي للآخر

وأهرب من قدر سافر

ياريت ابعد عن الدنيا

واهاجر من متع فانية

والقى ربي مطمئن

وكل ذنوبي ممحبة

وأستغفر لرب كريم

وتوبة تمحي ذنب عظيم

شايفة القمره

شايفة القمره الطالّة عليكي؟

لو بصيتي عليها تلاقى

كل جماها بيان في عنيكى

حتى الشمس لما شافتها

قعدت يوم بتدور حواليكى

لما الحب ينام ف عيونك

ويكحل لك كل جفونك

دنيا وشافت كل حنانك

هتصحح لك كل ظنونك

لما القلب يكون متهنى

زى الفرحة ف عيني تَمَلِّي

ولا القمره ف ليل متغمي

ييجي الصبح بنوره يغني
لو تستني الدنيا تجيب لك
ضحكة وحب وفرح جديد
حتى الشمس بنورها تغني
كام أغنية في قلب عنيد
يا مَحْنِيَّة الدنيا بضحكة
يا مدْفِيَّه الشمس ف ريحنا
ياللي جمالك حب دلالك
دا اللي ف قلبي ماكنش في بالك
واما الحب ندالك مرة
رحتي ف سكة ماجت في خيالك
ياللي جمالك كان أسطورة
واللي ف قلبك بان ف الصورة
انا من يوم ماعرفتك أبدا
عمر الحب ما قل سطوره

عمري ماشفت الحب ده مرّة
ولا حسيت من قبلك مرّة
انك فرحة
وانك طرحه
وانك دمعة تخبي جمالك
وانتي ف بالك
تبعي شمسك ليّا ف ليلي
تفتحي قلبك وتضميني
تعملي نفسك صورة ف قلبي
يرسم لي الفرحة ويحميني
إرسمي لوحة تهز كيالك
واعملي فرحة تدق ف بابك
وابعتي كلمة تقولي تعالى
نعمل دنيا يادوب علشانك
لما تحسي ان اللي ف قلبك

شايل قلبه وروحه جِيَّالِك
عايز يعمل منه هدية
ويقدمها في يوم علشانك
وانتي ف عز الفرحة تغني
غنوة حب تقول جِيَّالِك
أصل الحب ساعات بيصْحِي
كل دقيقة تكون في خيالك

★★★

جراح منسية

الحب كُلُّهُ أمان
لا سجن ولا سجان
حتى القلوب شايفة
بيكون دفا وحنان
أنا قلبي كان بيتك
وبجي لبيتك
لما اتقابلنا ف يوم
شفتك وحييتك
ليه ننسي أيامنا
ونداري أحلامنا
يمكن هيبجي يوم
وهنصحي من نومنا

يا حي ليه خايف
ده انا قلبي ليك شايف
حبك رايح على فين
تايه بقاله سنين
ده انا روحي من روحك
والقلب شاف بوحك
راح يبكي لجروحك
لو كان سمع نوحك
ده انا اللي شففته معاك
دمعة مخاصماني
نزلت على حدودك
بتقوللي عارفاني
بجب جرحك ليه
وانا اللي بابكي عليه
وجراحي منسية

والدمعة ف عنية
هى سبب وجعك
ماهو دمعي كان دمعك
وبعدنا وخوفنا
وكلامنا وحرورنا
لو تيجي يوم وتروح
هنتوه في ارواحنا
وهنبقى مش عايشين
ولا هنداوي جراحنا

حُب امتلاك

لما اقولك يا حبيبتي

ليه تملي بتبعدي

لما الومك م البداية

ليه بتبكي وتعندي

لما اشوف القلب ف

عيونك ملاك

واما الاقي ف قصتك

حب امتلاك

لما اشوف النجم سارح

واما بلقى حلمي رايح

والسما مفيهاش مدار

واللي كان في القلب نار

يبقى حبك يسوى إيه؟
يبقى ليه ابكي عليه؟
لما دايما تتركي القلب اللي ضاع؟
ولا دايما يبقى فكرك ف الوداع؟
لما حبك يبقى سكة للبعاد
وانتي ماشية في دنيتك سكة عناد
انتي شايفة ان الأمل لساه بعيد
واحنا لاقين الفراق عمال يزيد
لما مرة ف يوم فارقنا
واشترينا يوم فراقنا
واتقسمنا في سكتين
سكة واخذانا لسدود
والطريق ملهوش حدود
هو حلمك كان أكيد؟
ولا حزنك كان شديد؟

ولا رمش عنيكي احتارم البكا؟
ولا قلبك راح يموت من غير ندا؟
كنتي قاسية ف يوم ما رحتي
وكنتي ظالمة ف يوم ما جيتي
واما نجمي كان بيرحل
ليه قاسيتي؟
ليه تروحي قصاد عنية؟
وليه يسيل دمك عليا؟
وليه يكون جوا الوجع
نظرة حنان
لما اشوف لمعة ف عنيكي
وابتسام
لما اشوف البسمة صارت
لون دموعي
ولا ضحكة من شفايفك

وحدها بتطفي شموعي
انتي قلبك كان سفينة
كنت اقبله ف كل ميننا
واما رحتي ف موجة تايهة
شفت برضه انك حزينة
رحت ادور ف الكون بحاله
ع اللي راح منه وجاله
وابعت الأشواق تنادي
وانتي عادي
حاسة بيا وبعنادي
رغم طيفك كان ف بالي
رغم شوقي كثير نادالي
بس عقلك راح وقالك
حبه يمكن شئ خيالي

★★★

محتاج كام حد يفوقني

محتاج كام حد يفوقني
ويقولي انا شفتك كام مرة
من يوم ما عرفتك وهاويتك
نساني الحُب سنين مرة
دا انا شفت اللجنة اللي ف قربك
ونعيمها عرفته وانا معاكي
مش عارف ليه لما انا جنبك
باقعد ليه برضه استناكي
واتمنى الساعة تكون ثابتة
لا تعد دقايق وثنواني
والدقة بدقة ابقى سامعها
باعمل مش سامع ولا داري

وتُمرُّ السَّاعةُ ورا السَّاعةُ
واتمَّنى ماروحش كمان داري
يا قدر كان جاى ليه متأخر
هتخللي قلوبنا تروح على فين
وتجيب الفرح وتبخّر
ونعيش في الجنة سنين وسنين
انا أصلا كنت مانش فاكر
أيام في الجنة بعيد عنك
ده انا شفت الحب ومش ناكر
في عنيني وكل اللي ف قلبك
يا حبيبي ده انا كنت معاكي
ولقيت الفرح ف دنياكي
من كتر الشوق اللي حدّاكي
القلب ما عمره ما كان باكي
يا ما شفنا كثير غيرنا اتحبوا
وقصصهم مالية الروايات

بس احنا ف اول يوم كنا
كاتبين أشعارنا بلهجات
وقلوبنا بتغني ف ليها
وهوانا بينده على نيها
ومراكب ماشية بتحرسنا
والحب مقرب أنفاسنا
وجناين ورد بتحمينا
والشوق عمال بيحينا
ونجاة بتغني بمواها
والقلب بيحضن ألقاها
لو نرجع تاني نعيش لحظة
كات اجمل ضحكة ف أحلامي
ونعيش مع بعض ف كام غنوة
تسعدني وتسعد أيامي

لَمَّا صُوتْنَا كَانَ يَبْعَلِي

لَمَّا صُوتْنَا كَانَ يَبْعَلِي
يَوْمَهَا كَانَ لِلْحَبِّ مَعْنَى
وَلَمَّا حُبِّكَ رَاحَ وَبَاعَنَا
كَاتِ بِيْتَجِدِدِ صِرَاعَنَا
لَمَّا كُنْتِي عَائِشَةَ فِينَا
كُنْتِي عَاشِقَةَ وَبِتْنَادِينَا
وَلَمَّا جِينَا فِ يَوْمِ نَشُوفِكَ
رَحْنَا نَرْكَبُ لَكَ سَفِينَةَ
يَابِلَادِي فِينِ وَاوَادِيكِي
الزَّمَانِ بِيَجُورُ عَلِيكِي
وَالْأَمَانِ كَانَ حَتَّةَ مِنْكَ
وَالْقَمَرِ كَانَ نُورَهُ لِيكِي

كنت جنة ف أرض ربك
والأمان عايش في ضلك
واحنا وانتي ف عز مجدك
كنا شايلين برضه هممك
ولما رحتي قفلتي بابك
رحنا فرطنا ف ترابك
ولما رجعت روحنا فينا
روحنا رجعنا شبابك
الأمل لسه ف خيالنا
واللي كان ماجاش في بالننا
كنا نحلم بيكي دايم
بس ما حلمناش بجنة
لما كان الكل شايفك
نجمة ساطعة ف ليل طويل
رحنا فكينا ضفايرك

واتعمى فينا الضرير
وابتدى فينا اختلاف
كل جيلك لما خاف
راح ونادى للنهار
ييجي فجر ملوش خلاف
يا سما شاهدة علينا
يا نجوم مالية المدينة
ليه بتمشي ف سكة تانية
سايبة أعداءنا ف واديننا
الديابة كتروا فيكي
واحنا لسه بين ايديكي
لو نشوف قلبك رمانا
لسه برضه هناديكي
كل ما نجدد أملنا
ييجي همّ لحد دارنا

تضربي ولادك في سينا
تنصبي الخيمة ف مقامنا
فين أمانك فين ايمانك
فين حنانك فين جمالك
ليه تملي تحدفينا
للي مش لونه ف سَمَارَك

★★★

آخر محطة

آخر محطة ع الحدود
يمكن ألاقي هناك أمل
ف بحر خالي من الشطوط
كات لحظة واحدة قُصيرة
بين الحياة وبين السكوت
كات خطوة واحدة
بتجمع الدنيا ف تابوت
واتيتمت كل الآمال لحظة
قنوط
واتكتفت كل الأماني بين
خيوط العنكبوت

واتأخر القطر اللي راكبه من سنين
والقلب لسه ف دقته حبة حنين
كنت فاكر انها آخر محطة
للوصول
بس بأصول
ومفيش ميعاد للقطر يقفل
البيان
والكل نازل ف المكان حسب
البيان
إعزف غناوي الضحكة لتموت
م البكا
وازرع سنين الصبر حتى
لو شكا
وابعت أنين الحب في عيون

الفراق

وارسم خيوط الدمع من كتر

البكاء

اصبر لحد السكة ما تقولك

خلاص

او تخلص العتمة ونعرف

الاختصاص

مين اللي ناوي م الصحاب

يسأل عليك

مين اللي هيبيع المحبة

ويشتريك

مين اللي رايح من هنا

من غير سؤال

مين اللي رايح يشتكي

من حظ مال
أقدار بتنده ع الأجل بس
ف سكوت
والموت بينده للي تاه بعد
السقوط
لا الموت هياخد منك اكثر م
اللي فات
ولا دنيا تديك الأمل من غير
سكات

★★★

القلب آيل للسقوط

القلب آيل للسقوط
والعمر راح ويا السكوت
وقلوبنا مش عايزة الحياة
تبعتنا للقبر ف تابوت
الحظ مش مخلوق كيان
ولا كان ف يوم قافل ببيان
ولا يبجي مرة يدق لك
ويروح يعيد نفس البيان
اللي انت فاكره قَريب قوي
يطلع شايل لك ألف سيف
واللي انت حابه كتير قوي
عمره ما هيكون لك أليف

الحب كله كلام جميل
لو انت حاسه شعور نبيل
بس القلوب متعوده
على حب من عابر سبيل
ياللي حصادك كان آلام
وضحكك مالية الفضا
حسيت ف مرة انك ملام
أو نبض قلبك له صدى
انا جيت أعيش مرة ف خيال
لأني مش لاقى الأمل
بس الحقيقة الحظ مال
والجرح مبقاش محتمل
فكرت يوم ابعد بعيد
يمكن ألقى هناك أمان

ملقتش مرة ف سكتي
غير نسخة من نفس الغيلان
وهربت من حظي الميرير
وعملت أحرص أو ضرير
ووصلت في قلب النهار
كان عندي لسه كثير آمال
وفرحة نفسي ف يوم تبان
مش صدفة اني لقيت آلام
وبيبان كثير متقفلة
وناس تتاجر بالكلام
والحب أصبح مشكلة
والفوضي كات مالية المكان
والعدل بره المعضلة

صباح مجهول

صباح مدّفي بالمواويل
صباح هربان في عز الليل
صباح قلقان من اللي جاي
وخايف انه يبجي عليل
صباح متغطي بجراحنا
مخاصم كل أفراحنا
ساعات بيغمي أرواحنا
يفكرنا بأفراحنا
ويعمل نفسه مش شايف
لأما الجاي سنين تايهة
لأما الجاي جراح وأنين
صباح يفسر الأحلام

ويلقاني عايش أو هام
خايف ليجيب لي تاني هموم
تزيد قلقي ويلي يطول
مانش فاهم ولا مفهوم
ليه الدنيا تشيل همي
ولا تخليني متهي
ولا تسييني انام ليلي
وسهري يطول
ومين عارف لقلبي قبول
ده انا الشمس اللي جايبة
الصبح من بدري
وانا النجم اللي راح يجري
وانا الأرض اللي عطشانة
في عز الصيف
وانا الزرعة اللي ماتتفي

في زمن تخاريف
انا الضحكة اللي هربانة
بدون ماتدوم
وانا الدمعة اللي واقفة ع
الجفون
بتلوم انا المتحني بهمومي
ودنيا مغمية عيوي
بشوف الشمس بجفوي
واعيش الحلم بظنوي
منين اعرف بان الدنيا
ف الآخر هتضحك يوم
ولا تسييني أعيش ف هموم
ويرجع صبحي وياه نور
واشوف زرعي اللي كان مبدور
بيتدفي في أرضي البور

مدي إيدك

مدي إيدك هتلاقيني
قد شوقك هتشوفيني
نبض قلبك
حتى فكرك
كلهم شايفين ضميري
لو شكيتي الصبح مني
ولا كان ظنك تملي
ان انا من كتر حبك
أنسى قلبك لما خاي
ياللي كنتي منايا واكثر
دا انتي حبك كان مقدر
ليه تخوني قلبي لما

يبقى قلبك كان مسيطر
ليه أنا عاشقك بروحي
وليه انا مش قد بوحي
ليه تملي تبعديني
ولا عايزة ف يوم تروحي
ليه عشانك رحت اغني
لما طاب الجرح مني
وليه انا خارج مدارك
ياللي قلبي داب في نارك
عشت لحظة شوق وعدت
شفت دمعة ف ليلة غطت
نن عيني لما رحتي
قلبي راح وياكي شطك
كل ذنبي ابي جيتك

والأمل كان هو بيتك
بس لما رحتي مني
جيت اروح منك لاقيتك
كنتي فاردة ليا شالك
والطريق ف يوم ما شالك
واما تمّتي ف يومها مني
شفت نفسي ف المهالك
ياللي عمرك ما التقيتي
زى حي ما اشتريتي
بس لما لقيتني قلبي
من دموع عيني ارتويتني
ليه تملي تجرحينا
وليه انا مش لاقيني مينا
كل همك ابي اشوفك
وانتي قبطان السفينة

الفهرس

٥	بعد الغياب
٨	وبتِهَرَبَ ليه
١٢	خلاصة القول
١٧	آخر فرحة
٢٠	لِسَّاك ع البر
٢٤	أوهام مكتومة
٢٨	ماتقربيش
٣٤	جُند الله
٨٣	عَيْرُونَا
٤٢	ليه تَخْبِي؟
٤٦	قلب حنّين
٤٨	قصيدة حب
٥٢	طاير على فين
٥٤	ميلاد أخير
٥٨	قَلّة بخت
٦٠	نهاية حب
٦٣	لإمّتى يابلدي
٦٧	فين ضميرك؟
٧٠	ظنون
٧٤	كلام وحرُوف
٧٨	شايفة القمره

٨٢	جراح منسية
٨٥	حُب امتلاك
٨٩	محتاج كام حد يفوقني
٩٢	لَمَّا صُوتنا كان بيعلى
٩٦	آخر محطة
١٠٠	القلب آيل للسقوط
١٠٣	صباح مجهول
١٠٦	مدي إيدك